جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الاداب

قسم الجغرافية

النمو الحضري واثرة في كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الشافعية

بحث تقدمت به الطالب

كريم خماط خابط

الى مجلس كلية الآداب \ قسم الجغرافية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافية

اشراف

أ. م . د . رافد موسى عبد حسون

1439هـ

2018 م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ
أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ
مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ)

صدق الله العلي العظيم

(سورة البقرة الآية 126)

الاهداء

الى هبة السماء ابي وأمي

****

الى اخوتي وأخواتي

****

الى وطني الحبيب العراق

****

اهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

مهما تقدمنا وفُتِحت أمامنا الطرق ووصلنا لكل ما نحلم به، علينا أن نتذكر من كانوا سبب بنجاحنا، من ساندنا وأمسك بيدنا للاستمرار من وجودهم حفزنا وشجعنا، فمهما عبرنا لهم فالكلمات قليلة ، لهذا أقدم لكم هنا أجمل عبارات الشكر والتقدير والاحترام الى كافة الاساتذة الذين واكبوني خلال مراحل دراستي ، الذين تحملوا كافة الظروف القاسية التي واجهت عرقنا الحبيب خلال هذه الفترة ، كما اود ان اوجه شكر خاص الى من اشرف على هذا البحث و قدم النصيحة و المعلومة و لم يبخل بجهده و وقته استاذي المحترم

الدكتور رافد موسى عبد حسون

كما وأقدم شكري الى جميع من ساعدني على اتمام هذا البحث من اساتذة و زملاء و اخوة واخوات لهم مني كل الشكر و التقدير.

(المبحث الاول)

الاطار النظري للبحث

المقدمة

تعد جغرافية المدن من الموضوعات المهمة وكانت البداية الحقيقية لها من حيث التطبيق بعد أحداث الحرب العالمية الثانية عندما دمرت العديد من مدن العالم ، إذ ازداد الاهتمام بدراسة جغرافية المدن بعد أن تطورت وأخذت بالاتساع الأفقي والعمودي . وأصبحت المدن فيما بعد مرتكزات للتحضر في أغلب البلدان ، وفي الوقت نفسه كانت من بين أكثر المستقرات البشرية مشاكل ولاسيما في المدن الكبيرة حيث تزداد فيها المشاكل السكانية والعمرانية ، وذلك بسبب التضخم الكبير الحاصل في عدد سكانها والذي بدوره يولد ضغطاً كبيراً على وظائفها وخدماتها ، وتزداد هذه المشكلة بزيادة أعداد السكان المحرومة من تلك الخدمات ، ومن أهمها الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية فضلاً عن الترفيهية) .

وتعد الخدمات المجتمعية من المستلزمات الأساسية للمجتمع ، وان واقعها يعكس حالة التطور الذي وصل إليه ذلك المجتمع أو البلد ، لذلك فقد حظيت هذه الخدمات باهتمام واسع في أغلب د ومن هنا جاء دور الجغرافي في دراساته وبحوثه فيما يتعلق بنمو المدن وتطورها والتغلب على ما تواجهه من مشكلات وذلك من خلال التخطيط العلمي السليم لإنجاح وظائفها وخدماتها الأساسية وغير الأساسية ومن ضمنها الخدمات المجتمعية ، لذلك اتجه العديد من الباحثين ولاسيما جغرافيي المدن بإسهامات واسعة وفاعلة في تناول هذا الجانب من دراسة المدينة ، مستندين بذلك إلى الأساليب الكمية من خلال جمع المعلومات والبيانات والإحصائيات لمنطقة الدراسة ، إذ استخدمها الجغرافي بعلمية وتقنية عالية بإتباعه الأساليب والوسائل الإحصائية الحديثة ، فضلاً عن دخول تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) إلى

الساحة الجغرافية وما تتمتع به من إمكانيات عالية في التحليل المكاني ، مما دفع العديد من الجغرافيين إلى استخدام هذه التقنية للأغراض الكارتوكرافية والتحليلية .

وعلى هذا الأساس استخدم الباحث نظم المعلومات الجغرافية (GIS) كوسيلة كارتوكرافية وتحليلية في موضوع البحث ، وذلك من خلال استعمال برنامج (Arc GIS 9.3) الذي يعد من

بين أفضل البرامج المتخصصة في هذا المجال . وقد استخدمت هذه التقنية في معالجة وتحليل الخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية)

اولا:مشكلة الدراسة :

1- سهولة وصول المستفيدين منها من سكان المدينة ؟ هل ان واقع الخدمات المجتمعية في مدينة الشافعية كان مواكبا لما وصلئ علية حجم سكان المدينة ؟
2- هل حقق التوزيع المكاني لمؤسسات الخدمات المجتمعية في المدينة الشافعية الكفاءة المطلوبة لتحقيق توازن خدمي مكاني عادل ؟
3- هل حققت قطاعات الخدمات التعميمية و الصحية و الترفيية كفاية كمية ونوعية على مستوى محلات المدينة السكنية ؟
4- هل حقق التوزيع المكاني للمؤسسات االخدمية

ثانيا : فرضية الدراسة

تمت صياغة فرضية الدراسة لتكون منسجمه مع مشكلة الدراسة والسؤال الرئيسي تدني مستوى كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الشافعية . وتمثلت الفرضيات التالية

1- ان واقع الخدمات المجتمعية في مدينة الشافعية لم يكن مواكبا لنمو السكان الحاصل فيها.
2- يثوب التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية على مستوى المدينة ومحلاتها لتخلل وعدم التوازن .
3- هناك تباين مكاني بين محلة واخرى في الكفاية الكمية النوعية للخدمات المجتمعية ضمن حدود البلدية لمدينة الشافعية
4- لا يتلاءم التوزيع المكاني للمؤسسات الخدمية مع مسافة وصول السكان الى موقع الخدمة.

ثالثا: هدف الدراسة

تحديد مستوى الخدمات المجتمعية المقدمة لمنطقة الدراسة والوصول الى الطريقة المثلى على بعض المشاكل المرتبطة بالخدمات المجتعمية وطريقة ترفية الخدمات الموجوده وسعي الادامتها .

رابعا: الحدود المكانية والزمانية للدراسة

تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة الواقعة ضمن دائرة عرض (31-32) شمالا وخط الطول (44-45) شرقا ويحدها من الشمال ناحية السنية ومن الشرق قضاء الديوانية ومن الغرب قضاء الشامية ومن الجنوب قضاء الحمزة ، اما الحدود الزمانية تتمثل بدراسة واقع الخدمات المجتمعية لمدينة الشافعية وبلغت مساحتها 612 كم متر مربع ويبلغ سكانها 34743 نسمة يتوزعون على ثمانية احياء سكنية هي (حي الحسين –حي الزهراء- حي العباس- حي الصادق- حي الرسول –حي الشهداء – حي الامل – حي الكرامة)

خامسا:منهج الدراسة

اقتضت ضرورة الدراسة الاعتماد على الاساليب العلمية البحثية منها المنهج الخاص بجغرافية المدن كالمنهج التاريخي والمهنج الوضيفي فضلا عن المناهج الاخرى ، اعتمدت الدراسة على تطور المدينة ودراسة تاريخها وكذلك اعتمدت

الدراسة على المصادر المكتبية كالكتب والمطبوعات والبحوث العلمية والرسائل والاطاريح التي تعني البحث .

سادسا : هيكلية الدراسة

تكونت الدراسة من المقدمة أربع مباحث مع الخلاصة والتوصيات

المبحث الاول يتضمن لاطار النظري والمقدمة ومشكلة الدراسة والفرضياتها العلمية واهدافها والحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة ومنهج الدراسة وهيكليتها وقد تضمنت المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة .

المبحث الثاني يتضمن

اولا:الخصائص السكانية

تتضمن نمو السكان ،النمو العمراني ، تركيب السكان ، توزيع السكان ، الكثافة السكانية

ثانيا :مراحل نمو التطور التاريخي للخدمات المجتمعية في مدينة الشافعية

المبحث الثالث يتضمن التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية لمدينة الشافعية

المبحث الرابع يتضمن اثر النمو الحضري في كفاءة الخدمات المجتمعية وتوقعاتها المستقبلية لمدينة الشافعيه

المبحث الثاني

اولا : الخصائص السكانية

يؤلف سكان المدينة ركن اساسي من اهتمامات جغرافية المدن ولاشك ان نمو سكان اي مدينة وتطورها يرتبط بحجم السكان وتكوينه النوعي والعمري والبيئي النسبي (1) وتعد المدينة السكان الطبيعي الذي يتفاعل معه السكان ويتبادلون التأثيرات المختلفة وماينتج صورة متبايينة لتوزيعهم الجغرافي داخل الجزء الحضري اذ تجمع المدينة اعداد كبيرة من السكان نتيجة لعوامل الجذب التي يمتلكها والتي ثمثل بالمؤسسات التجارية والصناعية والخدمية فضلا عن عوامل الجذب الاخرى من تنوع استعمالات الارض الحضرية ولهذا ان جغرافية المدن قيل قبل غيرها لدراسة الخصائص السكانية لمجتمع المدينة سواء كان من حيث اتجاهات النمو السكاني وتباين السكان وتوزيعهم داخل المدينة وبين كثافة المناطق المختلفة داخل الحيز الحضري ومعرفة نمو السكان وتركيبهم النوعي والعمري ةان كل هذه الخصائص تترك اثر كبير على بنية المدينة في حاضرها وترسم صور مستقبلية لنموها وتوسعها فضلا عن ما تكبه هذا الدراسة في معرفة الامكانات والقدرات البشرية لهؤلاء السكان في مدينة الشافعية ضمن منهج جغرافي حضري للكشف عن دور السكان في المدينة .

(1) عبد علي الخفاف ،ا الظاهرة السكانية والتطور الجغرافي ،الموسوعة الصغيرة ،مجلة تصدرها دار الشؤون الثقافية ووزارة الثقافة والاعلام دار الحرة للطباعة ،بغداد ،ص77

1-النمو السكاني

يظهر من الجدول رقم (1) أن نسب النمو السكاني في حالة انخفاض مستمر على مدى التعدادات السكانية, إذ بلغت نسبة النمو (4,9%) عام 1957م وفي عام 1965م بلغت النسبة (3,7%) والى (1،9%) عام 1977م ومن ثم إلى (3،9 %)عام 1987م وان سبب الانخفاض الذي حصل في عام 1987م مقارنة بعام 1977م يرجع إلى الحرب العراقية ـ الإيرانية التي أثرت بشكل كبير في ارتفاع نسبة الوفيات وخصوصا فئة الأعمار الأكثر من 18 سنة وهذه الفئة أثرت ديموغرافيا في النمو السكاني(1)

أما عام 1997م فقد بلغت النسبة (1،8%) ان سبب هذا الانخفاض نسبة النمو السكاني يعود إلى الحصار الذي فرض على العراق الذي زاد من عدد الوفيات خاصة وفيات الأطفال من خلال تدهور الوضع الصحي والمعاشي ,فضلاً عن وفيات كبار

السن من جراء نقص الأدوية وكذلك ضعف تيار الهجرة من الريف إلى المدينة كلها عوامل أسهمت في انخفاض نسبة نمو السكان في مدينة الشافعية ، اما في عام 2007 فقد بلغت النسبة (2,6%) اما في عام 2017 فقد بلغت النسبة (3،1%) .

(1)وفاء محمد احمد، تحليل وتخطيط الخدمات التعليمية لمنطقة بغداد الجديدة، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد ,بغداد ،1997،ص22

جدول رقم (1)

النمو السكاني في مدينة الشافعية لمدة (1947_2017)

السنوات	عدد السكان	الزيادة المطلقة	نسبة النمو السنويه%
1947	4050	—	—
1957	6540	4،2	9،4
1965	8810	2،2	7،3 -5
1977	11120	3،2	9،1
1987	16344	2،5	9،3
1997	19684	3،3	8،1
2007	25479	7،5	6،2
2017	34635	1،9	1،3

المصدر:- عمل الباحث اعتمادا على:1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، نتائج التعداد للسكان لعام 1977، ص23 .

ويتم استخراج الزيادة المطلقة ونسبة النمو السنوي للسكان وفق المعادلة الاتية

$$r = \sqrt[t]{\frac{p1}{p0} - 1 \times 100}$$

P1=التعداد الاحق

Po=التعداد السابق

T=عدد السنوات بين التعدادين

2- النمو العمراني

هو الزيادة الحاصلة في مساحة المناطق الاستقرار البشري في المدن والقرى على حساب المناطق المجاورة التي تمثل بعوامل التوسع العمراني (1) للمدينة وتطور شكلها وتباين الخدمات المجتمعية الصحية وتطور المراحل المورفولوجيه للمدينة التي تبدء بمراحل التطور التاريخي وتباينها المعماري و شكلها الهندسي والزيادة السكانية التي كانت بداية الحياة البشرية لفترة متوسطه وبطيئة وذلك بسبب انتشارالامراض والحروب والكوراث الطبيعية بعد الثورة الصناعية وما تنتج عنها تقدم في مجال الطب والرعاية الصحية لمدينة الشافعية حدث نمو سريع في سكان العالم.

3-تركيب السكان

تعد دراسه تركيب السكان من المظاهر الديموغرافيه المهمه الانها تتناول التركيب العمري والتركيب النوعي والتراكيب السكانيه الاخرى اثرلها اهميتها في تحليل بعض الجوانب الحياة الاقتصاديه والاجتماعيه وسنتطرق في هذه الدراسه الى التركيب العمري والنوعي وذلك لاهميتها فيما يخص موضوع الدراسة على النحو الاتي .

أ- التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري توزيع السكان بحسب فئات العمر المختلفة ، وهو وسيلة مهمه للدراسات السكانية لانه يرتبط بالنشاطات الاقتصادية التي يمارسها السكان وقدرتهم على تأدية الخدمات ، وتفسير مخططي المدن لما توفره لهم من ارقام وبيانات تسهم في تخطيط المشاريع المختلفة ومنها الخدمات المجتمعية اذ تكشف هذه الدراسة نسبة السكان القادرين على العمل (الفئة العليا) والسكان غير القادرين على العمل (الفئة المعالة) وهم فئة صغار السن وكبارهم ويتأثر هذا التركيب بعوامل الولادات والوفيات والهجرة فضلا عن الضروف الاقتصادية والاجتماعية كما في جدول رقم (2)

توزيع الفئات العمرية لسكان مدينة الشافعية لسنه(2017)

الفئات العمرية	ذكور	**اناث**	المجموع	النسبة%
0—4	1500	1617	3117	9،7
5—10	1258	1270	2528	3،7
10—15	1566	10100	2666	7،7
15——65	11198	11800	23898	6،69
65 فأكثر	1016	1200	2216	4،6

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية احصاء الديوانية قسم السكان ، بيانات غير منشوره لعام 2017.

-6

(1) وادي عطية ،تاريخ فولجيا وحديثا ،مطبع الحيدرية النجف ،1954،ص29.

ب- التركيب النوعي

ويقصد به تقسيم السكان الى ذكور واناث ويعبر عنه بنسبه تبين عدد الذكور ولكل مائه من الاناث ويقاس بنسبه النوع وهي الحاصل قسمه عدد السكان على عدد الناث مضروبا ×100ويعد التركيب النوعي محورا مهما في الدراسات السكانيه بوصفه النافذه من خلالها يكشف النقاب عن مقدار العماله والهجره ومعدلات المواليد والزواج وتوزيع السكان مهنيه وكذالك تبرز اهميته عندما يكون عددكل من الجنسين في اي عمر غير متساوي يؤدي الئ انحراف نسبه

النمو كمامفترض وتشويها ويعزي هذ التعاون في نسبه الجنسين بين الذكور الاناث الى اسباب عده منها تباين معدلات الوفيات في كل الجنسين وزياده المهاجرين وكذلك الحروب وزياده عددالمواليد الذكور اذ يبلغ متوسطها نحو (105) %في معضم ارجاء العالم ومن معطيات جدول رقم(3) يلاحظ انه نسبه النوع في مدينه الشافعيه بحسب الوحدات الادارية خلال تعداين عام 1997،2007، 2015(ذكر لكل مئة انثى)

جدول رقم (3)

نسبة النوع في مدينة الشافعية حسب الوحدات الادارية للعوام (1997،2007،2015)

الوحدات الادارية	نسبة النوع 1997	نسبة النوع 2007	نسبة النوع 2015
مدينة الشافعية	1،101	**96**	**0،100**
ناحية السنية	1،99	**98,2**	**102,2**
ناحية الدغارة	**4،97**	**95,9**	**8،99**
ناحية غماس	**9،97**	**97,3**	**101,3**
ناحية السدير	**4،95**	**9،96**	**100,8**
ناحية المهناوية	**1،99**	**2،98**	**102,2**
قضاء الشامية	**7،101**	**9،97**	**102,0**
مركز قضاء الديوانية	**9،105**	**8،97**	**0،102**

المصدر اعتماد الباحث على وزارة الاسكان والتعمير من لجنة تحديث مخطط السكان العام في العراق، 2010 ص32.

4-توزيع السكاني

تخطي دراسة التوزيع السكاني باهمية كبيرة لماتوفرة مثل هذه الدراسات من معطيات مناسبة عن طبيعية السكان للمنطقة التي تعد على وضع الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية بصورة علمية اذ يضمن تنفيذها حياة افضل لكل فرد من افراد سكانها ،يوصف توزيع السكان بكونه عملية دينماكيه مستمرة تختف اسبابها وانعكاساتها في الزمان والمكان (1) وتعد صورة التوزيع الجغرافي للسكان أي منطقة انعكاسا المحصلة للتفاعل بين الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية لتلك المنطقة ،يمثل واقع التوزيع الجغرافي للسكان في أي منطقة انعكاسا لمستوى درجة التطور الاقتصادي والاجتماعي ، تتناسب حركة السكان الجغرافية بصورة طرديه مع مستوى التطور والتنمية (2) ويقسم توزيع السكان الى

أ- **توزيع العددي للسكان**

7- ليست ثم فرضا جوهرا بين خريطة توزيع السكان حاليا على ان الاختلاف بينهما ان يمكن في عدد النقاط التي تمثل كل منهما حجما معينا من السكان (3) فكان السكان يجتمعون حول ضفاف الانهار والجداول قد استمرت المناطق المؤهولة بالسكان يومنا هذا في الماضي ويرجع السبب في هذا الاستمرار الى بقاء العوامل المتحكمة في شكل هذا التوزيع في العوامل الطبيعية من السطح والمناخ والتربة والموارد المائية ، فضلا ان العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي يزداد بزيادة تأثيرها سنه بعد اخرى في معظم المناطق ومنها مناطق الدراسة فقد تصدر مدينة الشافعية المراكز الحضرية الاخرى لعامي 1987 (602018نسمة) ونخفاض نسبي عام 1987 ويعود ذلك الى اسباب عدة فقدان اعداد من الذكور بسبب تأديتهم الخدمة الالزامية اثناء الحرب الايرانية –العراقية واحداث عام 1991،وما نلاحظ من حصار اقتصادي اثر سلبيا على مجمل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية مثل انتشار الامراض

-8

-9

-10

-11

-12

-13

-14

-15

-16

-17

-18

-19

-20

-21

-22

-23

---

(1) **فتحي محمد (ابو عيانة) ،اسس التطبيقات ط 4،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ،1993،ص 74.**

(2) **جواد كاظم الحناوي ، التباين المكاني ،خصائص السكان / محافظة بابل ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ، جامعة بغداد ،1999،ص38.**

(3) **عباس فاضل السعدي،محافظة بغداد، دراسة جغرافية السكان ط1 مطبعة الازهر،بغداد ،1976.**

24- جدول رقم (4)

25- التوزيع العددي والنسبي للسكان لمدينة الشافعية حسب الاحياء السكنية لسنة (2017)

اسم الحي	عدد السكان	النسبة المئوية %	الرتبة
حي الحسين	4591	2،13	4
حي الرسول	6518	8،18	3
حي الزهراء	2533	3،7	5
حي العباس	7025	2،20	2
حي الشهداء	9161	4،26	1
حي الكرامة	1231	5،3	8
حي الصادق	1578	5،4	7
حي الامل	2106	1،6	6
المجموع	34743	100	

المصدر : الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط مديرية الاحصاء لمدينة الديوانية ،2017 ،بيانات غير منشورة .

يتم استخراج النسبة المئوية وفق المعادلة التالية

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد السكان}}{\text{مجموع السكان}} \times 100$$

ب- توزيع نسبي للسكان

تعد دراسة التوزيع النسبي للسكان لاي منطقة على وحداتها الادارية من اكثر الطرائق انتشارا واستعمالا فهي توضح نسبة مايصيبالوحدى الادارية من مجموع السكان وقد توضح هذه النسب المئوية واختلافها زمانيا ومكانيا اهمية المكان وتطور تلك الاهمية في مدة او مدد معينة ودور الجغرافي يتحدد بتحليل تلك الاهمية وبيان اسبابها وتطورها وتغيرها اعتمادا على بيانات التعدادات المختلفة [1]

مما يزيد من يمتها ,ان البيانات الضرورية لحساباتها ماخوذ من مصدر واحد ومن ثم فلا حاجة لمعادلة اجراء تعديل عليها , كما في طريقة احتساب الكثافة التي تتضمن ارقاما لمجموعتين مختلفتين هما الساحة والسكان . يؤثر التباين الاقليمي

لمعادلات نمو السكان في تباين التوزيع النسبي للسكان بين الوحدات المساحية المختلفة اذ ان الوحدات الاقليمية التي تتميز بمعدل مرتفع للنمو بين تعدادين تتميز بنصيب اكبر في نسبة السكان في التعداد الثاني .

ويعطي التوزيع النسبي للسكان مدينه الشافعيه بحسب وحداتها الادارية تبعا للتعدادين 1997 – 2015 صورة واضحة عن تباين توزيعهم كما في الجدول رقم(3) ان مدينه الشافعيه يتصدر وحداتها الاداريه في منطقة الدراسة من حيث حجم السكان ومن ثم نسبتهم عام1997 بلغت النسبه,(1101)[2]

-26
-27
-28
-29
-30
-31
-32
-33
-34
-35
-36
-37
-38
-39
-40
-41
-42
-43
-44
-45
-46

1- احمد نجم الدين , جغرافية السكان العراق , مطبعة جامعة بغداد 1982 , ص176

2- جواد كاظم الحسناوي , مصدر سابق ,ص41, ص 44

ج ـ التوزيع البيئي السكان

من التصانيف التي داب الجغرافيون على تناولها ورجعو نظارهم الى دراستها وتحليلها ,وهي علاقه بين الريف والحضر فقد اصبح موضوع التميز بين الريف والمدينه احد المواضيع الجدل بين الباحثين وذلك بسب التميز بين الريف والحضر ,يعتمد على معايير كثيره التنوع فظلا على اعتماد التميز مظاهر كميه ونوعيه تدرج تحت عينات التقيم الاعتيادي ,التي تخضع الى الظروف البيئيه اساس الحظر والريف اهميه كبيره نتيجه لما يتبع هذا النوع من تباين في النواحي الاجتماعيه والاقتصادي والديموغرافي [1]

البيئه (حظر وريف)

1ـ السكان الحظر :وهم السكان الذين يقيمون ضمن الحدود البلديه للمدن وهم لايزاولون الاعمال الزراعيهويمارسون الاعمال الصناعيه والخدمات

2ـسكان الريف :هم السكان الذين يقيمون خارج الحدود البلديه للمدن ويمارسون اداة الاعمال الزراعيه

(1)محمد مجازي ـجغرافيه الارياف,ط1,دار الفكر العربي ,بيروت -1982ص165

5ـ الكثافة السكانيه

أن توزيع السكان العددي والنسبي للمدينة ليس كافياً في إعطاء الإحساس بالمكان ، لذا عوّل الباحث على الكثافة السكانية في المدينة ، وللكثافة السكانية أهمية كبيرة في معرفة الهيئة التي يتوزع بها السكان جغرافياً ، وان الكثافة ودرجة الازدحام احد أهم دلائل المستوى الاقتصادي والوضع الاجتماعي للسكان[1] ، ومن خلال معرفة وتباين مساحة وأجزاء المدينة ، نجد هناك أحياء كبيرة المساحة وأخرى متوسطة وأخرى صغيرة ، مما يتطلب التعرف على حجم المساحات التي تكوَن الأنماط المختلفة كما أنها ذات أهمية كبيرة في معرفة الصورة التي يتوزع بها السكان جغرافياً. ولهذا فقد حظيت دراسة الكثافة السكانية في المدينة باهتمام جغرافيو المدن لما يشكله توزيعها من تباين في تركيز السكان ضمن أحيائها المختلفة ، إذ غالباً ما يعود تأثير الكثافة السكانية في نمو المدينة واتجاهات توسعها العمراني. ومن هنا فأن الكثافة السكانية الصافية توضح لنا صورة توزيع السكان داخل المدينة ، وقد اعتمد الباحث على المرئية الفضائية لمدينة الشافعيه من خلال الاستعانة ببرنامج (Arc view 3.3) حيث تم استخراج مساحة الاستعمال السكني بمعزل عن الاستعمالات الأخرى . ومن هنا استخدم مقياس حجم السكان إلى مساحة الهكتار الواحد المأهول سكانياً ** وتقسم الى كثافه العامه وكثافه الصافيه

(1) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية سكان الإسكندرية ـ دراسة جغرافية منهجية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1988 ، ص 114 .

أـ الكثافه العامه

تعد الكثافه السكانيه صوره هامه من صور توزيع السكان وتباين من منطقه الى اخرى نتيجه عوامل متنوعه منها نمط الانتشار السكان والمساحه التي يشغلها المسكن ,كما تعد ذات اهميه كبيره في معرفة مشاكل المدينه اذ على اساسها يقوم مخطط الحظري بتوزيع واعاده ترتيب الوظائف المهمه التي تؤيديها المدينه بما ينسجم حجم السكان لخلق بيئه حظريه تتسم بكفاءة وظائفها وخدماتها (1),وبما ان الاعداد المطلقه للسكان لايمكن ان تقدم في حاله الموازن بين مساحه الارض واعداد البشر الذين يعيشون عليها ذلك لجا الباحثون الى حساب الكثافه السكان ان كمعيار كمي يقدم حاله الموازنه ويحدد مستوى الالتضاض البشري ,وتعد الكثافه السكانيه اداة ناقصه لقياس درجه التركز السكان على الارض وبهذا انعكس صورة التفاعل بين الانسان والارض ومدى الاستجابه للبيئه المحيطه (2)

جدول رقم (5)

استخراج الكثافه العامه لمدينة الشافعيه لعام 2017

اسم الحي	المساحه بلهكتار	عدد السكان	الكثافه العامه
حي الحسين	70	4591	65,6
حي الرسول	95	6518	68,6
حي الزهراء	260	2533	9,7
حي العباس	325	7025	21,6
حي الشهداء	400	9161	22,9
حي الكرامه	30	1231	41
حي الصادق	70	1578	22,5
حي الامل	63	2106	33,4
المجموع	1313	34743	32,6

المصدر/ اعتماد الباحث على مديرية الاحصاء الديوانيه تقديرات السكان الشافعيه 2017بيانات غير منشوره

ب ـ الكثافه الصافيه

الحصول على المؤشرات تبين واقع التوزيع الكثافه السكان في المدينه الشافعيه لايوجد استخدام مقياس الكثافه الصافيه وذلك تقيم عدد السكان المدينه على المساحه الفعليه للسكان (1).تمثل المدينه ثمانية احياء سكنيه هي (حي الحسين وحي الرسول وحي الزهراء وحي العباس وحي الصادق وحي الكرامه وحي الشهداء وحي الامل) لعل سبب في ارتفاع الكثافه السكانيه الصافيه في هذه الاحياء , الى بعد ذالك صغر المساحه الموجوده السكنيه ووارتفاع معدل النمو افراد الاسره , فظلا عن وحدات السكنيه تضم اكثر من اسره .

$$\text{الكثافه الصافيه} = \frac{\text{عدد السكان}}{\text{المساحه المخصصه للسكن}}$$

يتم استخراج الكثافه الصافيه في مدينه الشافعيه لعام (2017)

كمافي جدول رقم (6)

اسم الحي	المساحه بلهكتار	عدد السكان	الكثافه العامه	مساحة الاستعمال السكني	الكثافه الصافيه
حي الحسين	70	4591	65,6	24	191,3
حي الرسول	95	6518	68,6	19,95	326,7
حي الزهراء	260	2533	9,7	52,5	18,2
حي العباس	320	7025	21,6	81,15	86,5
حي الشهداء	400	9161	22,9	120	76,3
حي الكرامه	30	1231	41	4,5	273,5
حي الصادق	70	1578	22,5	10,5	15,3
حي الامل	63	2106	33,4	12,6	167,1
المجموع	1313	34743	32,6	325,3	1078

المصدر/ اعتماد الباحث على مديرية الاحصاء الديوانيه تقديرات السكان الشافعيه 2017بيانات غير منشوره

(1)عبدعلي الخفاف , العالم الاسلامي واقع اليمقراطي ,مؤشرات التنمويه ط1 ,دار الطباعه وتصميم النجف ص32 ,2005

ثانيا: مراحل نمو تطور التاريخي للخدمات المجتمعيه في مدينه الشافعيه

1- المرحله الاولى (1930-1985)

وتسمى بمرحلة التأسيس والنشوء وتعود بدايتها إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، إذ ، حيث تم بناء مركز للشرطة فيها وذلك لإشاعة الأمن والاستقرار ، وقام ببناء الجامع عام 1973 وأنشأ السوق بالقرب منه ، وعلى هذا الأساس أصبحت الشافعيه مدينة ضمن التشكيلة الإدارية التابعة إلى الديوانيه . لقد اتصفت محلتا المدينة بضيق ممراتها والتوائها وانغلاق بعضها ، أما ممرات السوق فهي أوسع نوعاً ما وأقل التواءً ، وأما حجم المدينة فقد كان صغيراً إذ لا يزيد عن (3 . 21) هكتاراً(*)، وقد شهدت المدينة أول نمو لها بعد عام 1923 بعد دخول السيارة وسيلة للنقل في العراق ، إذ نشأت على أثرها بعض الخدمات كالمطاعم والكراجات وبلغت مساحة المدينة في نهاية المرحلة (9 . 57) هكتاراً[1].المراحل التوسعية الثلاث لمدينة الشافعيه. وعلى هذا الأساس فإن أي مدينة مهما كان حجمها لا بد لها من

(*) الهكتار : وحدة قياس مساحية تبلغ (10000م^2) أي (100م × 100م) .

[1] صالح فليح حسن ، الجغرافية التاريخية لمدينة الشافعية "دراسة لمراحلها المورفولوجية"، مصدر سابق ، ص5 .

أن تقدم وظائف مختلفة لسكانها وإن تلك الوظائف تأخذ حيزاً مكانياً لها داخل المدينة [2] . فهي تتكون من عدة استعمالات هي ، الاستعمال السكني والاستعمال التجاري والاستعمال الصناعي واستعمالات النقل والاستعمال الخدمي ، فضلاً عن الأراضي المفتوحة .

لقد قدرت مساحة الاستعمال السكني لهذه المرحلة بـ(37) هكتاراً وبنسبة (9 . 63%) من مساحة المدينة ، فقد كانت المساكن محتشدة ومتكتلة بمساحة صغيرة مع تواجد بعض المساحات الشاغرة .

أما نظام الطرق في المدينة فقد كانت على شكل أزقة ضيقة ، وذلك لانعدام التخطيط في ذلك الوقت والاعتماد على الحيوانات كوسيلة للنقل ، حيث أخذت هذه الطرق النظام العضوي فقد كانت مختلفة في اتساعها واتجاهاتها ، وقد شكلت عائقاً حقيقياً أمام التطور الفني والتقني ولاسيما بعد دخ أما بالنسبة للاستعمال التجاري فقد كانت مساحته (4 . 3) هكتارات وبنسبة (9 . 5%) من مساحة المدينة ، ولقد تطور السوق بعد دخول السيارة وافتتاح الطريق البري المار بالمدينة فقد توسعت شوارع السوق وازدادت وارداته المالية وتنوعت مؤسساته بين تجارة المفرد وتجارة الجملة ، وقد كان عدد مؤسسات تجارة المفرد ما يقارب (33) محل امتازت ببيع مواد مختلفة وقد تركزت في الجزء الشرقي وبالقرب من الجامع ، أما مؤسسات الجملة (العلاوي) فقد بلغ عددها (12) محل تنوعت بتجارة الحبوب والطحين والأصواف والأخشاب والحديد[3]، وبطبيعة الحال إن هذه المؤسسات كانت تخدم سكان المدينة وتمتد لتشمل سكان الإقليم المجاور ول السيارة واسطة للنقل .

---

[2] صبري فارس الهيتي , صالح فليح حسن , مصدر سابق , ص83 .

[3] محمد طه نايل الدليمي ، مصدر سابق ، ص70 .

أما الاستعمال الصناعي فقد بلغت مساحته (8 . 1) هكتاراً و يعادل نسبة قدرها (2 . 3%) من مساحة المدينة ، وقد كانت مؤسساتها الحرفية صغيرة وبسيطة وتمثلت بورش الحدادة والنجارة ومحلات خياطة الملابس [4] .

وبالنسبة للاستعمال الخدمي فقد قدرت مساحته بـ(7 . 15) هكتاراً وبلغت نسبته (27%) من مساحة المدينة ، وتمثل بالخدمات الإدارية والتجارية والدينية والخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) .

وعلى الرغم من صغر حجم الخدمات وقلة كفاءتها فهي كانت تناسب نوعاً ما حجم ومتطلبات المدينة وإقليمها المحدود ، وتمثلت فيها الخدمات الإدارية بالبلدية التي تأسست عام 1924 والكمرك والمتصرفية (المحافظة) ، أما الخدمات التجارية تمثلت بالمطاعم والفنادق والمقاهي والخانات ومحال الحلاقة والحمامات ، للمدينة .

أما الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) فهي على النحو الآتي :.

1 – الخدمات التعليمية : لقد لعبت هذه الخدمات دوراً مهماً في خدمة شريحة واسعة من أبناء المدينة بالمرحلة الأولى ، وبلغت مساحتها (2 . 3) هكتار أما نسبتها (4 . 20%) من مساحة الاستعمال الخدمي . لقد اهتم الحاكم العثماني (مدحت باشا) بالوظيفة التعليمية في العراق ، أما التعليم الابتدائي فلم ينل من هذا الاهتمام شيئاً ، وتوجد أيضاً في المدينة إلى جانب الكتاتيب[*] المدارس الدينية فقد كانت فيها مدرسة كبيرة اتخذت من جوامع الكبيره مقراً لها وقد قامت بتخريج العديد من العلماء ورجال الدين .

بعد تشكيل أول حكومة عراقية عام 1921م ازداد الاهتمام بقطاع التعليم ، إذ تأسست وزارة المعارف المعنية بشؤون التربية والتعليم ، فأصبح التعليم في العراق

---

[4] حسن كشاش عبد الجنابي ، الوظيفة السكنية لمدينة الرمادي ، مصدر سابق ، ص36 .

[*] الكتاتيب : هم مجموعة من الأفراد المتعلمين ، يعلمون الناس في منازلهم الكتابة والحساب وحفظ القرآن الكريم .

عملاً حكومياً بيد الوزارة فقد شرعت بفتح المدارس الابتدائية في مدن العراق ومنها مدينة الشافعيه ، حيث أُنشأت أول مدرسة في المدينة وهي المدرسة الشافعيه في حي الحسين ومن ثم أُنشأت المدرسة الشهباءفي حي العباس هي مخصصة للبنين فقط ، وفتحت أول مدرسة ابتدائية للبنات عام 1930 ، وقد أصبح عدد المدارس الابتدائية قبل نهاية هذه المرحلة ثلاثه مدارس ، وبلغ عدد صفوف جميع المدارس (15) صفاً ، أما عدد التلاميذ فبلغ (544) وعدد المعلمين (20) معلم .

أما المدارس المتوسطة فقد تم فتح أول مدرسة باسم متوسطة ابن الهيثم للبنين عام 1931 وشملت صفاً واحداً ، وفي عام 1938 تم فتح متوسطة للبنات ، وقد احتوت هاتان المدرستان

على (5) صفوف في نهاية المرحلة ، و(203) طالب ، أما المدرسين فكان عددهم (12)

2 – الخدمات الصحية : لقد كان الوضع الصحي في هذه المرحلة متدهوراً جداً ، ليس على صعيد المدينة فحسب وإنما شمل العراق كافة ، حيث شهدت البلاد تفشي وباء الطاعون وكذلك مرض الكوليرا في بداية القرن العشرين وقد راح ضحيتها أعداد كبيرة من السكان . وتمثلت المدينه بمركز الشافعيه .يقع في الجهه الجنوبيه من المدينه على شارع العام مقابيل مركز الشرطه. وخلت المدينة في هذه المدة من الصيدليات ، فقد كانت الأدوية تجلب عن طريق التجار والمسافرين المارين بالمدينة.

3 – الخدمات الترفيهية والمناطق الخضراء : لقد افتقرت المدينة في تلك المدة من الخدمات الترفيهية ، فقد استغلت البساتين الممتدة في الجزء الشمالي والغربي كأماكن للترفيه والنزهة وقضاء وقت الفراغ في أيام المناسبات والأعياد ، وقد تلاشت هذه

البساتين بعد الزحف العمراني إليها ، وقد كانت مساحاتها تقدر بـ(2 . 3) هكتار و بنسبة (35%) من مجموع الاستعمالات الخدمية في المدينة .

2. المرحله الثانيه (1985ـ2007)

تعد هذه المرحلة ، مرحلة مورفولوجية مميزة وجديدة في نمو المدينة ، فهي حلقة الوصل بين المرحلة السابقة المتميزة بالطابع الريفي والتقليدي وبين المرحلة الثالثة المعاصرة .

تميزت هذه المرحلة بمتغيرات جديدة أثرت في بنيتها الوظيفية وأعطتها نسيجاً معمارياً مغايراً عن نسيجها التقليدي الأول ، لقد أدى ذلك التوسع إلى زحف الاستعمال السكني والاستعمالات الأخرى ولاسيما في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات ، فنشأت على أثرها أحياء جديدة [5]، وبلغت مساحة المدينة في هذه المرحلة (8 . 316) هكتار ، يقابلها كذلك زيادة في عدد سكان المدينة

لقد ساعد ذلك النمو العمراني والسكاني وجود مجلس الإعمار التابع لوزارة الإعمار والتي تبنت إقامة المشاريع العمرانية في مدن العراق ومنها مدينة الشافعيه بعد عام 1988 [6] .

إذ شهد الاستعمال السكني تدخلاً نسبياً للسلطات التخطيطية فبدأت بلدية المدينة بفرز قطع الأراضي السكنية وبمساحات تتراوح بين (300 م^2 و 600 م^2) ، وشهدت المدينة فرز أحياء جديدة على الرغم من توسع أحياء (حي الحسين وحي الرسول) ز في الغرب) ، وبلغت مساحة هذا الاستعمال (6 . 147) هكتار وبنسبة

---

[5] صالح فليح حسن ، الجغرافية التأريخية لمدينة الرمادي "دراسة لمراحلها المورفولوجية"، مصدر سابق ، ص8 .
[6] حسن كشاش عبد الجنابي ، الوظيفة السكنية لمدينة الرمادي ، مصدر سابق ، ص60 .

(6 . 46%) من مساحة المدينة المعمورة ، وازداد عدد الدور السكنية عام 1965 إلى (3158) مسكن.

أما الطرق فقد ازداد اتساعها واستقامتها واختفت الأزقة العضوية والمسدودة ، وظهر نظام الشارع الشبكي وبعرض يتراوح ما بين (6 – 10م) .

أما بالنسبة للاستعمال التجاري فقد بلغت مساحته (3 . 4) هكتارات وبنسبة (4 . 1%) من استعمالات المدينة المعمورة ، ولقد استمر السوق التقليدي القديم مركزاً تجارياً على الرغم من التوسع المساحي للمدينة ، وتركزت نواته في شوارع (السوق و الحزام والأطباء) الواقعة في الأحياء القديمة فضلاً عن الشارع الرئيس ، وقد زحفت بعض مؤسسات تجارة المفرد باتجاه المساكن المجاورة وبلغ عددها () محلاً تجارياً ، منها (27) محل للمواد الغذائية والمنزلية ، وتنوعت الأخرى بمؤسسات بيع السلع الكمالية والملابس والخضر والفواكه . أما مؤسسات تجارة الجملة فقد بلغ عددها (7) محل انتشر بعضها في السوق والآخر توزع في شمال المدينة معتمدة على ما يصلها من الإقليم من فواكه وخضر وحبوب .

وبالنسبة للاستعمال الصناعي فقد بلغت مساحته (3 . 5) هكتارات أما نسبته فبلغت (7 . 1%) من مجموع استعمالات المدينة ، وشملت مؤسساتها الصناعات الخفيفة والحرفية ، وقد أخذت هذه المؤسسات بالتطور بعد دخول السيارة وسيلةً للنقل وتطور المباني ، وتوزعت أغلب هذه الورش في منطقة السوق التقليدي وتمثلت مؤسسات القطاع الخاص بمعمل للثلج وفرنين للصمون و(9) مشغل لخياطة الملابس و(11) ورشة للحدادة والنجارة. أما مؤسسات القطاع العام فتمثلت بمعمل

للطابوق الذي أنشئ عام 1989 عند مدخل المدينة الشرقي بطاقة (10000) طابوقة يومياً ، فضلاً عن فرن الصمون الأوتوماتيكي [7].

أما الأراضي المفتوحة والخضراء فقد تمثلت بالغابات والبساتين وبلغت مساحتها (3 . 60) هكتاراً وبنسبة (19 %) من مجموع استعمالات المدينة ، واحتلت مساحات واسعة من الجهات الشمالية والشرقية من المدينة .

أما الاستعمال الخدمي في المدينة فإن التطور الذي حصل في المدينة ساعد على نشوء بعض الخدمات الأساسية فاتسعت مساحته وبلغت (3 . 99) هكتاراً وبنسبة (31 %) من مساحة المدينة المعمورة ، وتمثلت بالخدمات الإدارية والتجارية والدينية والخدمات المجتمعية.

لقد شهدت هذه المرحلة إنشاء خدمات تعليمية جديدة إذ تم افتتاح أول روضة للأطفال سنة 1990 في الحي الرسول

أما المدارس الابتدائية فقد كان عددها (7) مدرسة ، توزعت على الأحياء السكنية

وبالنسبة للمدارس الثانوية فقد كان عددها (3) مدارس ،وكانت بنايات هذه المدارس تأخذ الصفة التقليدية في مواصفاتها .أما أعداد التلاميذ والطلاب فقد بلغت (5814) وعدد المعلمين والمدرسين (282) وبلغ معدل عدد الطلاب للمدرسة الواحدة (242.3) طالب/مدرسة [8].

2 – الخدمات الصحية : لقد شهدت الخدمات الصحية في هذه المرحلة تطوراً واسعاً ولاسيما بعد تأسيس وزارة الصحة العراقية عام 1952 إذ شهدت المدينة قفزة جيدة في

---

[7] جمال حامد رشيد الدليمي ، استعمالات الأرض الصناعية في مدينة الرمادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2001 ، ص49 .

[8] احمد حسن عواد ، مصدر سابق ، ص47 .

الواقع الصحي ، وارتفعت مساحتها إلى (9 . 7) هكتارات وبلغت نسبتها (96 . 7%) من مساحة الاستعمال الخدمي .

3 – الخدمات الترفيهية والثقافية : لقد شغلت هذه الخدمات مساحة تقدر (8 . 8) هكتارات وبنسبة (87 . 8%) من مساحة الاستعمال الخدمي ، وتمثل الجانب الترفيهي بمرفقين سياحيين يستقبل الوافدين له من خارج المدينة وتم إنشاء ملعب الشافعية في حي الكرامة وكذلك تم إنشاء مسبح الشافعية في طرف المدينة الشمالي أما الجانب الثقافي فتمثل بمكتبة جامع الصادق الكبير التي كان يتزود بها الطلاب والدارسون بالعلم والمعرفة [9] .

3-المرحله الثالثه (2007-2017)

تعد هذه المرحلة التوسعية بداية لمرحلة مورفولوجية ثالثة لمدينة الشافعيه ، فقد ظهرت فيها تغيرات عديدة في أساليب العمران والطراز ومواد البناء ، وتوسع العمران في هذه المرحلة وظهرت أحياء جديدة وشاع البناء العمودي وتطورت المراكز التجارية واتسع تبادلها الإقليمي وتوسعت الشوارع وأصبحت ملائمة مع التطور التكنولوجي ودخلت الخدمات التحتية للمدينة .

أن الاستعمالات الحضرية في المدينة شهدت توسعاً كبيراً ، إذ شهد الاستعمال السكني اتساعاً ملحوظاً فقد ازدادت مساحة أرضه من خلال ملء الفراغات غير المستغلة واحتلاله مناطق جديدة ، وبلغت مساحة الاستعمال السكني في نهاية المرحلة (3 . 1804) هكتار أما نسبته فبلغت (2 . 47%) من مساحة المدينة المعمورة ، وبالنسبة للأراضي المفرزة للسكن بلغت مساحتها (3 . 225) هكتار وبنسبة (9 . 5%) من مساحة المدينة .

---

[9] حسن كشاش عبد الجنابي ، الوظيفة السكنية لمدينة الرمادي ، مصدر سابق ، ص78 .

إن انخفاض سعر الأرض في أطراف المدينة وارتفاع المستوى المعاشي لأبنائها ساعد على سرعة التوسع السكني فيها ، فضلاً عن دعم المصرف العقاري لأعمال بناء المساكن للأهالي عن طريق منح قروض مشجعة لهم ، كما وسهلت بلدية الشافعيه منح إجازات البناء ، وكان للجمعيات التعاونية للإسكان دور في توزيع الأراضي على أعضائها ، أما الإسكان الحكومي فكان له دور بارز في توسيع قاعدة السكن ببناء أحياء جديدة وهي (حي الكرامه، حي الامل)

أما الاستعمال التجاري فقد ساعد النمو السكاني وازدياد أعداده إلى انتعاش الوظيفة التجارية قي المدينة ، فضلاً عن توسطها إقليم ريفي واسع النطاق ، مما جعل مدينة الشافعيه مركزاً لتوزيع السلع والخدمات لسكانها وسكان إقليمها المجاور وإقليمها الإداري (المحافظة) , وبلغت مساحة الاستعمال التجاري (3 . 82) هكتاراً وبنسبة (2 . 2%) من مساحة المدينة .

وشملت الوظيفة التجارية مؤسسات لتجارة المفرد والجملة ، وتركزت مؤسسات تجارة المفرد في المنطقة التجارية المركزية إذ استحوذت على ما يقارب (50%) من مؤسسات تجارة المفرد في المدينة ، إن سبب ذلك يعود إلى سهولة اتصال السوق بجميع أنحاء المدينة وإقليمها المجاور

وبالنسبة للاستعمال الصناعي فقد شغل في نهاية المرحلة مساحة تقدر بـ(8 . 330) هكتار وبنسبة (6 . 8%) من استعمالات المدينة ، وهذا يدل على التطور والتوسع الكبير في هذه الوظيفة بعد أن كانت عبارة عن ورش صناعية صغيرة متركزة في المنطقة المركزية القديمة في المراحل السابقة .

وفي هذه المرحلة توزعت المؤسسات الصناعية في عدة مناطق من المدينة ، فأما المؤسسات التي تركزت في المنطقة المركزية وتمثلت بورش الحدادة والنجارة وتصليح

السيارات والساعات والمعدات الكهربائية والمنزلية وورش الخياطة أما المؤسسات الصناعية المخططة والتي تقع خارج المنطقة المركزية فقد توزعت في جهتين مختلفتين من المدينة مستفيدة من رخص ثمن الأراضي ووقوعها على طرق المواصلات ومبتعدة عن الأحياء السكنية لكونها من الصناعات الملوثة للبيئة . فتمثلت الجهة الأولى بمجمع المؤسسات الصناعية الشرقية وامتازت بكثافة مؤسساتها وتركزت فيها ورش تصليح السيارات

أما بالنسبة للاستعمالات الخدمية فقد شغلت مساحة قدرها (7 . 446) هكتار وبنسبة (7 . 11%) من مساحة المدينة ، وقد تمثلت هذه الخدمات بالخدمات الإدارية إذ استحوذت على مساحة قدرها (39) هكتاراً وبنسبة (7 . 8%) من مساحة الاستعمال الخدمي ، وتعد هذه الخدمات مكملة لما أُنشئ في المرحلة السابقة وبقت أغلبها تحتل مواقعها القديمة ،

وأما الخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) في هذه المرحلة فتتمثل بالآتي:.

1 – الخدمات التعليمية : لقد شهد التعليم في هذه المرحلة تطوراً كبيراً في جميع أنحاء العراق، وتعزز ذلك بصدور قوانين عدة منها قانون التعليم المجاني لجميع مراحل الدراسة وتطبيق قانون التعليم الإلزامي للمرحلة الابتدائية

وتنوعت فيها المؤسسات التعليمية لتشمل مؤسسات رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية ، وظهرت تطورات كبيرة في أبنيتها المدرسية من حيث مواد البناء وطراز الأبنية ، أما واقع وأعداد هذه المؤسسات,كل الاتي

أ – رياض الأطفال : بلغ عددها (1) فقط واقعه ضمن حي الرسول وبلغ مجموع تلاميذها (100) طفل وطفله وعدد المعلمين (9) معلماً أما عدد الشعب فكان (4) شعب ،

ب – المدارس الابتدائية : بلغ عددها (7) مدرسة توزعت في (4) بناية وانتشرت مدارسها في جميع أحياء المدينة ولكن بشكل غير متساوٍ ، وكان عدد المدارس الابتدائية للبنين (4) مدرسة وللبنات (3) مدرسة ، وبلغ مجموع التلاميذ (2924) تلميذ أما عدد المعلمين فبلغ (175) معلم وكان عدد الشعب (36) شعبة ، أما معدل عدد التلاميذ لكل مدرسة فبلغ (418)

جـ – المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية : بلغ مجموع أعداد هذه المدارس (14) مدرسة وتوزعت في(8) بناية ، وشملت (5) مدارس متوسطة ، وبلغ عدد طلابها (1050) طالب أما عدد المدرسين فبلغ (80) مدرس وبلغ عدد الشعب (60) شعبة ، أما معدل عدد الطلاب لكل مدرسة فبلغ (202)

أما المدارس الإعدادية فبلغ عددها مدرستين ، وبلغ مجموع طلابها (1178) طالب أما عدد المدرسين فبلغ (47) مدرساً وعدد الشعب (34) شعبة ، أما معدل عدد الطلاب لكل مدرسة فكان (589) ومعدل الطلاب لكل مدرس فقد بلغ (25) أما معدل الطلاب لكل شعبة فبلغ (35) . وبالنسبة للمدارس الثانوية فقد بلغ عددها (3) مدرسة منها (2) مدارس ، وبلغ مجموع طلبتها (1170) طالب وعدد المدرسين (60) مدرس أما عدد الشعب فبلغ (75) شعبة ، وبالنسبة لمعدل الطلاب لكل مدرسة فكان (390)

2 ـ الخدمات الصحيه

لقد شهدت الخدمات الصحيه في هذه المرحله تطورا واسعا ولاسيما بعد تاسيس وزارة الصحه العراقيه 1952 اذشهدت المدينه قفزه جيده في الواقع الصحي في هذة المرحله تم فتح امركز الصحي في المدينه عام 2005وبلغ عدد الموضفين فيه 71 موضفي عام 2017

3 – الخدمات الترفيهية والثقافية : بلغت مساحة تلك الخدمات في هذه المرحلة (3 . 98) هكتاراً وبنسبة (22%) من مساحة الاستعمال الخدمي ، وشملت الخدمات الترفيهية نوادي الموظفين والملعب الرياضي ومدينة الألعاب ، وعلى الرغم من وقوع المدينة على نهر اشافعيه، لم تستغل كأماكن ترفيهية بسبب وعورتها واستغلالها لأغراض زراعية . أما المؤسسات الثقافية فقد تمثلت بالمكتبة العامة ومركزين لرعاية الشباب .

المبحث الثالث

توزيع المكاني للخدمات المجتمعيه لمدينه الشافعيه

وهي خدمات تقدمها المؤسات معينه يلتقي عندها كل اوبعض من المجتمع المدينه كممارسة النشاطات اجتماعيه اوتادية الوظائف معينه اوكتساب مهارات ومعرفة علميه وثقافيه وترفيهيه اوخدمات صحيه وعلاجيه بالنظام ,ممايجعل هذه المؤسسات ذات اهميه في حياة الساكنين الامر الذي يسهم في خلف بيئه حظريه على درجات عاليه من السلامه الفكريه والسلوكيه والجسميه , وتنقسم (الى خدمات تعليميه وخدمات الصحيه وخدمات ترفيهيه) (1)

اولأ :التوزيع المكاني للخدمات التعيلميه في مدينه الشافعيه

تعد الخدمات التعليميه عملية انماء استثمار راس المال البشري التي يطلبها خطط التنميه الاقتصاديه ولاجتماعيه وتحديث المجتمع , اذ تسهم في تحقيق التوازن في مسيرة المجتمع , قطاعات مختلفه (2) مما يجعل الوضيفه التعليميه عاملا حيويا التطوير المجتمع , اذتمثل الوضيفه التعليميه احد الوضائف التي مارستها المدن تشمل الوضيفه التعليميه مؤسسات رياظ الاطفال (التعليم العام) المدارس الابتدائيه والمتوسطه ولاعداديه وثانويه فظلا عن المدارس المهنيه والمعاهد والجامعات ,يجب ناخذ بلحسبان مبدأ التوزيع المتوازن للخدمات التعليميه على مستوى المدينه التي بمكان ان تصنف على وفق المعاير التاليه

1- مرحله رياض الاطفال

تعد هذه المرحلة إحدى المراحل المهمة للطفل وذلك لأنها تساعد على بناء شخصية الطفل من الجوانب الفكرية والجسمية وتطويرها ، وهذه المرحلة تستقبل الأطفال في سن (4 – 5) سنوات, وتقوم هذه المؤسسة بإشباع رغبات الأطفال النفسية والمعرفية وتنمية مواهبهم العقلية .

(1)مضفر علي الجابري ,التخطيط الحظري/ط1,مديرية دارالكتب الطباعه والنشر جامعه الموصل 1986ص5.

(2)مضر خليل العمر التوزيعات المكانيه ـ المسافه المعماريه ,كليه التربيه جامعه دياله 2004ص2.

1ـ اعداد رياض الاطفال

انه عدد رياض الاطفال في مدينة الشافعيه بلغت روضه واحده فقط فانه عدد الاطفال (100)طفل وطفله في عام 2017وكانت نسبة الذكور60%ونسبة الاناث 40%امابلغ عدد المعلمات (9)اماعدد الشعب الدراسيه (4),لذلك صغر مساحة الروضه وعدم وجود لهيئه التعليم الكافيه لفتح شعب اخرى الاحياء السكنيه في المدينه 8 احياء سكنيه تتمتع بخدمات روضه واحده فقط ,فانه المدينه تعاني من نقص الخدمات التعليميه

2ـ مرحلة التعليم الابتدائيه

يعد التعليم الابتدائي القاعدة العريضة التي تستند إليها المراحل التعليمية الأخرى وهي الركيزة الأساسية لها [10] وعلى هذا الأساس اهتمت الدولة العراقية ومن خلال وزارة التربية بهذه المرحلة الدراسية وذلك عن طريق سن بعض القوانين ومنها مجانية التعليم وقانون التعليم الإلزامي الصادر في 1976/9/23م [*]، والقيام بتهيئة الملاكات التعليمية وبناء المدارس .

وتضم هذه المرحلة الأطفال الذين هم في سن (6 – 11) سنة ، وتكون مدة الدراسة فيها ستة سنوات وهي على ست مراحل ، تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف السادس .

3ـ اعداد المدارس الابتدائيه

علي داي باخي ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة السليمانية وأربيل ودهوك ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2006 ، ص41 .

[*] كما نص الدستور العراقي الجديد عام (2005) في المادة (24) على فقرتين هي :-

1- التعليم عامل أساس لتقدم المجتمع ، وحق تكفله الدولة ، وهو إلزامي في المرحلة الابتدائية ، وتكفل الدولة مكافحة الأمية .

2- التعليم المجاني حق لكل العراقيين في مختلف مراحله .

ينظر : التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق لعام 2008 ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي وبيت الحكمة – العراق ، 2009 ، ص119 .

بلغ عددها (7) مدارس توزعت في (4) بناية وانتشرت مدارسها في جميع أحياء المدينة ولكن بشكل غير متساوٍ ، وكان عدد المدارس الابتدائية للبنين (4) مدرسة وللبنات (3) مدرسة ، وبلغ مجموع التلاميذ (2924) تلميذ أما عدد المعلمين فبلغ (175) معلم وكان عدد الشعب (36) شعبة ، أما معدل عدد التلاميذ لكل مدرسة فبلغ (418)

4ـ مرحلة التعليم المتوسطه ولاعداديه و الثانوي

تمثل هذه المراحل مكانة مهمة في السلم التعليمي وتأثيرها كبير في حياة الطالب وبناء شخصيته ، فهي تمثل مرحلة عمرية مهمة تتراوح بين (12 – 17) سنة[11]. وتستقبل المدارس المتوسطة والثانوية الطلاب المتخرجين من المرحلة الابتدائية ، ومدة الدراسة في المدارس المتوسطة ثلاث سنوات للأعمار (12 – 14) سنة ، أما المدارس الثانوية فمدة الدراسة فيها ستة سنوات ، وبالنسبة للمدارس الإعدادية فهي تستقبل الطلاب المتخرجين من المدارس المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات للأعمار (15 – 17) ، وتهدف إلى إعداد طلبة مهيئين للتعليم الجامعي ، وهي مرحلة تتخصص فيها الدراسة بفرعين العلمي والأدبي[12]، وهي مشابهة لمدارس التعليم الثانوي لصفوف الرابع والخامس والسادس .

أـ المدارس المتوسطه

بلغ مجموع أعداد هذه المدارس (14) مدرسة وتوزعت في (7) بناية ، وشملت (5) مدارس متوسطة جميعها للبنين ، وبلغ عدد طلابها (1050) طالب أما عدد

---

(11) ندى جميل مهدي الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2004 ، ص89 .

(12) رفل إبراهيم طالب القيسي ، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2009 ، ص77 .

المدرسين فبلغ (115) مدرس وبلغ عدد الشعب (60) شعبة ، أما معدل عدد الطلاب لكل مدرسة فبلغ (202)

ب ـ المدارس الإعدادية

فبلغ عددها مدرستين للبنين ، وبلغ مجموع طلابها (1178) طالب أما عدد المدرسين فبلغ (47) مدرساً وعدد الشعب (34) شعبة ، أما معدل عدد الطلاب لكل مدرسة فكان (58)

ج ـ المدارس الثانويه 9) ومعدل الطلاب لكل مدرس فقد بلغ (25) أما معدل الطلاب لكل. شعبة فبلغ (35)

ج ـ المدارس الثانويه

فقد بلغ عددها (3) مدرسة منها (2) مدارس للبنين ، وبلغ مجموع طلبتها (1170) طالب وعدد المدرسين (60) مدرس أما عدد الشعب فبلغ (75) شعبة ، وبالنسبة لمعدل الطلاب لكل مدرسة فكان (390)

ثانيا ؛توزيع المكاني للخدمات الصحيه لمدينة الشافعيه

تعد الخدمات الصحية (Health Services) من أهم الخدمات المقدمة للإنسان وذلك لارتباطها المباشر به ، فهي من المستلزمات الأساسية لأي مجتمع وتمثل إحد معايير قياس مدى تطور الدولة في مجال العناية والرعاية الصحية[13]. وبما إن تلك الخدمة ذات علاقة بحياة الإنسان بصورة مباشرة لذا فقد حظيت باهتمام كبير من قبل الحكومات والمؤسسات المعنية ، لأن تقدم هذه الخدمة وتوزيعها بشكل صحيح ومتوازن بين السكان يعكس قدرة البلد في الوصول إلى التنمية الاجتماعية

[13] خلف حسين علي الدليمي ، مصدر سابق ، ص145 .

والاقتصادية[14]. وعليه فإن الصحة حق طبيعي لكل فرد بغض النظر عن عنصره أو عقيدته أو وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي[15].

وتسمى الخدمات الصحية لدى بعض الباحثين بالخدمات الطبية[16] ،وتضم هذه الخدمات (المستشفيات ، مراكز الرعاية الصحية الأولية ، المراكز الصحية التخصصية ، العيادات الشعبية ، العيادات والمختبرات الطبية الخاصة فضلاً عن الصيدليات) . **تتكون المدينه من مركزين صحيين فقط**

أـ المركز الصحي الاول في مدينة الشافعيه

يقع المركز في حي الرسول لمدينه الشافعية على طريق الرابط بين دوانيه نجف ,يبعد المركز عن محافظة الديوانيه حوالي 7كم,اذتبلغ مساحة المركز الصحي حوالي 1500م2.يتكون المركز الصحي من 23غرفه اوحده هي (وحدة اللقاحات وحدة الرعايه الام وحدة الزائر الصحي وحدة المختبر وحدة الصيدليه وحدة الاشعه وحدة الاسنان وحدة الارواء الفموي وحدة الولادات والوفيات وحدة الصحه المدرسيه وحدة الكشف المبكر للضغط والسكر وحدة ضماد الرجال وحدة ضماد النساء وحدة التذاكر وحدة النيابيه وحدة الطوارئ وحدة الامراض وحدة الطبيه وحده الرقابه الصحيه وحدة تعزيزات الصحه وحدة الصحه النفسيه)

انه عد النفوس في المركز الصحي الذي تقدم له الخدمه حوالي 27856نسمه ,عددالاطفال المراجعين في المركز الصحي الاول دون السن الخامسه شهريا ,الطفل الوليد 65طفل دون السن الخامس ,بلغت نسبة النساء الحوامل 320,النساء الانجاب 529,ان بلغ عدد المراجعين اليومي في المركز الصحي الاول حوالي 150,مراجع عدد البيانات الولاده الصادره شهريا 20 بيان ولاده ,عدد شهادات الوفاة الصادره شهريا 3حالة وفاة .

اعداد الملاكات الصحيه في مركزالصحي الاول في مدينة الشافعيه لعام(2017)

كما في الجدول رقم(7)

---

(14) نوال جمعة جابر الوزان ، التوزيع الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية إبن رشد ، جامعة بغداد ، 2003 ، ص2 .

(15) منظمة الصحة العالمية ، مجلة دولية للتنمية الصحية ، المجلد الثامن ، العدد (3) ، 1987 ، ص21 .

(16) ممدوح شعبان دبس ، جغرافية الخدمات ، منشورات جامعة دمشق ، 2006 ، ص65 .

التسلسل	العنوان الوضيفي	العدد الكلي
1-	طبيب اسنان	4
2-	صيدلي	1
3-	طبيب مقم دوري	3
4-	معاون طبي	28
5-	الممرضين	4
6-	ممرضين ماهرين	27
7-	قابله ماهره	2
8-	ملاحظ فني	2
9-	ملاحظ صيانه	2
المجوع	9	73

المصدر/وزارة الصحه,دائرة الصحه فيمحافظة القادسيه,قسم الوحدات,بيانات غيرمنشوره,لعام 2017

*العيادات الشعبيه والحكوميه في مدينة الشافعيه

توجد عياده شعبيه حكوميه تقدم الخدمات الصحيه مساء بعد انتهاء الدوام الرسمي في المركز الصحي الاول ,وتقع هذه العياده في نفس البنايه المركز الصحي الاول تسمى عيادة الطبيه الشعبيه في مدينة الشافعيه

*العيادات لغير حكوميه الاهليه

توجد عيادات اطباء اسنان واحده فقط ,وعيادة طبيه نسائيه التوليد اثنان فقط في مدينه الشافعية , وتوجد صيدليات تقع في مركز المدينه موزعه على الاحياء السكنيه في مدينه الشافعيه,هي

1-صيدليه السفير تقع في مركز سوق المدينه

2 - صيدليه الصحه والعافيه تقع في حي الحسين

3- صيدليه جنات النعيم تقع في حي الزهراء

ب - المركز الصحي الثاني في مدينة الشافعيه

يقع المركز في حي الزهراء لمدينه الشافعية على طريق الرابط بين دوانيه نجف ,يبعد المركز عن محافظة الديوانيه حوالي 8كم,اذتبلغ مساحة المركز الصحي حوالي 1500م2.يتكون المركز الصحي من 23غرفه اوحده هي (وحدة اللقاحات وحدة الرعايه الام وحدة الزائر الصحي وحدة المختبر وحدة الصيدليه وحدة الاشعه وحدة الاسنان وحدة الارواء الفموي وحدة الولادات والوفيات وحدة الصحه المدرسيه وحدة الكشف المبكر للضغط والسكر وحدة ضماد الرجال وحدة ضماد النساء وحدة التذاكر وحدة النيابيه وحدة الطوارئ وحدة الامراض وحدة الطبيه وحده الرقابه الصحيه وحدة تعزيزات الصحه وحدة الصحه النفسيه)

انه عد النفوس في المركز الصحي الذي تقدم له الخدمه حوالي 27840نسمه ,عددالاطفال المراجعين في المركز الصحي الاول دون السن الخامسه شهريا ,الطفل الوليد 65طفل دون السن الخامس ,بلغت نسبة النساء الحوامل 320,النساء الانجاب 320,ان بلغ عدد المراجعين اليومي في المركز الصحي الاول حوالي 120,مراجع عدد البيانات الولاده الصادره شهريا 20 بيان ولاده ,عدد شهادات الوفاة الصادره شهريا 3حالة وفاة

اعداد الملاكات الصحيه في مركزالصحي الثاني في مدينة الشافعيه لعام(2017) كما في الجدول رقم(8)

التسلسل	العنوان الوضيفي	العدد الكلي
-1	طبيب اسنان	4
-2	صيدلي	1
-3	طبيب مقم دوري	3
-4	معاون طبي	28
-5	الممرضين	4
-6	ممرضين ماهرين	27
-7	قابله ماهره	2
-8	ملاحظ فني	2
-9	ملاحظ صيانه	2
المجوع	9	73

المصدر/وزارة الصحه,دائرة الصحه فيمحافظة القادسيه,قسم الوحدات,بيانات غيرمنشوره,لعام 2017

ثالثا /التوزيع المكاني للخدمات الترفيهيه لمدينه الشافعيه

تعدّ دراسة كفاءة الخدمات المتعلقة بالجانب الترفيهي مهمة ومسؤولياتها تتوزع بين التخصصات المختلفة كل من منظاره الخاص وفقاً لاستقراء جزئيات المكون العام لنظام وحدات هذه الخدمة التي تصب بالنهاية في مصلحة واحدة هي

تحقيق الكفاءة والكفاية الوظيفية العادلة والشاملة لها وفقا للأسس والضوابط المحلية المعتمدة ، لما لهذا الجانب من آثار حضارية وثقافية واقتصادية . وبالرغم من ذلك نجد أن معظم المجتمعات في العالم الثالث لم تهتم باستثمار إمكانياتها في تطوير مرافق هذه الخدمة التي تلبي رغبات الأفراد الروحية والترويحية بغية تخفيف الضغط النفسي والجسمي الذي يتعرض له سكان المدينة في أثناء ساعات العمل المضنية ، الأمر الذي يفقد هذه المجتمعات إمكانية إزالة الشعور بالملل والضجر والهبوط النفسي الذي ينتاب الناس نتيجة لتعقد الحياة وازدياد مشكلاتها[1] ، أو أن هناك عدداً كبيراً من النساء اللواتي لديهن وقت فراغ يقضينه بالبيت بسبب تأثير العادات والتقاليد الاجتماعية والمستوى الحضاري ، مما تحتّم على معظمهن ملازمة البيت والعمل فيه فقط .

1- الحدائق العامه والمتنزهات

تحتل هذه المساحات أهمية خاصة في استعمالات الأرض في المدينة المعاصرة ؛ لأنها تعدّ متنفس المدينة ومناطق تمنح السكان الشعور بالراحة والتسلية والاستمتاع بجمالية الطبيعة والابتعاد عن صخب الحياة الحضرية ومتاعب ساعات العمل اليومية ، كما أنها تعد مؤشراً على مدى التطور الذي حققته المدينة في هذا الجانب . وتتطلب عملية تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية استقراء جزئيات مؤشرات إمكانياتها المحددة وفقاً للمعايير المحلية .

أن الحدائق والمتنزهات في مدينة الشافعيه تغطي مساحة تصل الى (175000) م2 وهي تشكل نسبة (17%) من إجمالي مساحة المدينة ،حيث ان المساحات خضراء للمدينة بلغت (212000) م2

2- مراكز الشباب ولانديه الرياضيه

---

[1] أحسان محمد الحسن ، الفراغ ومشكلات استثماره ـ دراسة مقارنة في علم الاجتماع الفراغ ، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1986 ، ص9 .

تتصف هذه المراكز بنوع من الخصوصية ، تستقطب شريحة معينة من السكان ، وهذه المراكز من المنظمات الجماهيرية التي تتابع قضايا الشباب وترعي وتشجع هواياتهم ورغباتهم ولديها ملاعب وأثاث وإمكانيات كانت تستعمل في نشاط الشباب التي اغلبها نشاطات ترفيهية رياضية,يوجد في مدينة الشافعيه مركز لشباب مسبح وملعب , يعمل في هذا المركز مدربون متخصصون في المجالات كافه

3- الملاعب الرياضيه

من خلالمدة المسح الميداني ,تمكن الباحث من جمع المعلومات فانه عدد الملاعب في مدينة الشافعيه ,يوجد ملعب واحد رئيسي فقط ارضيت الملعب ثيل اصطناعي ,توجد غرفه تبديل الملابس ,تبلغ مساحة الملعب 10,000كم2

المبحث الرابع

أثرالنمو الحضري في كفاءة الخدمات المجتمعية وتوقعاتها المستقبليه في مدينة الشافعيه

يلعب التخطيط دوراً مهماً في التعرف والتنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل من تطورات وتغييرات ، ومن هنا فان الاستعداد للاحتمالات المستقبلية ضرورة ماسة لتنمية المكان[17]، وإن للتخطيط علاقة وثيقة بجغرافية المدن واستعمالاتها الحضرية ، وله دور يمتد أيضاً ليشمل الخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) ، إذ وضع مخططي المدن معايير ومؤشرات لمعرفة مدى كفاءة هذه الخدمات كما بينا ذلك مسبقاً ، فضلاً عن معايير تتعلق بالسكان يمكننا من خلالها معرفة الحاجة الحالية والمستقبليةللخدمات في كل منطقة بحسب تعدادها السكاني وذلك بما يتلاءم مع تحقيق الموازنة المكانية بين الخدمات الموجودة وعدد السكان في المدينة . وقد تم الاعتماد على معايير سكانية محلية لمعرفة حاجة مدينة الرمادي من الخدمات المجتمعية لعام 2017 ، ومعرفة الحاجة المستقبلية لها لعام 2025 على وفق تطورات النمو السكاني والمساحي للمدينة .

اولا:تقديرات الحجم السكاني لمدينه الشافعيه

يعد تقدير حجم السكان المدينه مؤشرا ديموغرافيا يفيد في عمليات التخطيطالاقتصادي ولاجتماعي ,فمن خلاله يمكن تحديد حجم السكان في المستقبل وكشف خصائصهم الديموغرافيه ومعرفة متطلباتهم من الخدمات المجتمعيه ,بوصفها موضوع الدراسه بالشكل الذي يحقق تناغما بين توزيع الكفاءة هذه الخدمات ومتطلبات السكان (1).وقد اعتمد الباحث على معدل نمو السكان 3%للمده(2017- 2025),ان السكان سيزدون بشكل مستمر خلال المده اعلاه حتى يصل عددهم(66253)نسمه عام 20125,ان هذه الزياده السكانيه يرتب عليها جانب خدمي كبير لايستهان به ,بحيث يجب توفير المقدار الكافي من الخدمات المجتمعيه ومايتناسب حجم السكان في اسقاطات الاعوام القادمه ممايعطي مؤشراحيا واضحا ,الحجم الخدمات الواجب توفرها في المستقبل لتلبي حاجات سكان المدينه المتزايد بشكل مستمر

(1)عباس فاضل السعدي ,جغرافيه السكان ,ج,دار الكتب الطباعه والنشر,بغداد 2002ص291

جدول رقم (9)

عدد السكان المستقبل ونسبه النمو لمدينه الشافعيه لعام (2017-2025)

السنوات	عدد السكان ونسبة النمو3%
2017	34743
2025	66253

ثم حساب معدلات النمو بالاعتماد على معادلة النمو السكاني

$$r=n\sqrt[t]{\frac{p1}{po}-1\times 100}$$

P1=التعداد الاحق

P0=التعداد السابق

T=عدد السنوات بين التعدادين

ثانيا /تقديرمساحه مدينه الشافعيه المستقبليه

إن زيادة أعداد السكان ولاسيما في المدن سوف يولد ضغطاً كبيراً على أراضيها ، ولذلك فلا بد من العمل على وضع خطط مستقبلية لاستيعاب تلك الزيادات السكانية ويتم ذلك بتوسيع المدينة أفقياً وعمودياً . وفيما يخص مدينة الشافعيه وأغلب مدن العراق فإن التوسع الأفقي فيها يكون أكثر رغبة من قبل السكان على الرغم من التكاليف المادية التي تتبعه ، إذ نجد أن التوسع العمودي قليل جداً بالنسبة للاستعمال السكني في تلك المدن .

وعلى هذا الأساس نجد أن مدينة الشافعيه تمر بمراحل توسع أفقي باتجاه جنوبها الغربي وذلك لتوفر أراضٍ صحراوية منبسطة ، والذي يؤهلها أيضا لتكون رصيداً مستقبلياً لتوسع المدينة . وتشير دراسة حديثة لتطوير وتوسيع التصميم الأساسي

لمدينة الشافعيه بمساحة تبلغ (9430) هكتار، أن هناك توسع كبير من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية ، وتوسع قليل في الجهة الشمالية والشرقية ، وبتطبيق هذا المخطط مستقبلاً يعني أن هناك قدرة للمدينة على استيعاب الزيادة أو النمو السكاني المستقبلي ، حيث تبلغ الكثافة السكانية لعام 2025 (29) نسمه كم2بينماكانت الكثافه السكانيه عام2025 (35)نسمه

[1] وزارة البلديات والأشغال ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، استيراتيجية تطوير مدينة الرمادي وتوسيع وتحديث التصميم الأساسي لها ، لعام 2010 ، ملحق (صورة 4) .

[*] استخرجت الكثافة عن طريق : تقدير عد السكان 2025 ÷ مساحة المدينة (المخطط الحديث)

ثالثا/تقدير احتياجات المدينه عن الخدمات المجتمعيه المستقبليه

ا . الحاجه المستقبليه للخدمات التعليميه

أ – رياض الأطفال :-

يبين لنا المعيار المحلي العراقي فيما يخص مؤسسات رياض الأطفال أن تتوفر روضة واحدة بمساحة (3000– 3500 م^2) لكل تجمع سكاني يبلغ تعداده (5000) نسمة[18]، وذلك لغرض خدمة ذلك التجمع أو الحي ممن تبلغ أعمارهم (4 – 5) سنوات .

وبتطبيق هذا المعيار على المدينة نجد أن هناك نقصاً كبيراً جداً في أعداد مؤسسات رياض الأطفال ، إذ أن من المفترض أن تبلغ أعداد الرياض وبحسب تقدير السكان لعام 2017 (8) روضة ، والواقع يؤكد أن هناك (واحده) مؤسسات للرياض في المدينة ، وبذلك فإنها بحاجة إلى (8) روضة ، أي أن هناك حاجة حالية كبيرة من رياض الأطفال في مدينة الشافعيه لعام 2017 . وبالنسبة للمساحة فإن مؤسسات رياض الأطفال في المدينة تحتاج إلى مساحة تقدر بـ(129000 م^2) أي ما يقارب (13) هكتاراً ، إذا اعتمد المعيار المحلي العراقي (3000 م^2) للروضة الواحدة .

أما على مستوى الأحياء السكنية فقد تباينت في حاجاتها للرياض بحسب النسبة السكانية لكل حي ، فقد سجلت أحياء (الحسين ، الزهراء ، الشهداء,الرسول) حاجة مقدارها (2) رياض أطفال لكل حي ,

[18] وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن ، بغداد ، 1983 ، ص88 .

ب – المدارس الابتدائية :-

لقد نص المعيار المحلي العراقي على توفير مدرسة ابتدائية واحدة لكل تجمع أو حي سكني يبلغ تعداده (2500) نسمة ، وأن تتراوح مساحة المدرسة (5000 – 7000 م^2)[19]. وبتطبيق هذا المعيار على واقع المدينة نجد أن هناك نقص في عدد المدارس الابتدائيةعام 2017 وبلنسبه الحاجه المستقبليه عام 2025فيجب الاخذبلحسبان انت يتم التوزيع حسب الكثافه السكانيه تحتاج مدينه الشافعيه الى 10مدارس ابتدائيه في المستقبل .

ج – المراحل الثانوية :-

لقد حدد المعيار المحلي العراقي فتح مدرسة ثانوية واحدة لكل (5000) نسمة ، سواء كان حياً سكنياً أم تجمعاً سكانياً ، وبمساحة تتراوح بين (5000 – 10000 م2) لكل مدرسة[20].

ويشير واقع مدينة الشافعيه بعد تطبيق المعيار السكاني إلى أن هناك نقص في عدد المدارس الثانوية ، إذ بلغ عدد المدارس الثانويه في عام 2017(3)مدرسة، وعند تطبيق المعيار العراقي للسكان نجد عددالمدارس يكفي عام 2025توزيع المدارس حسب الاحياء السكنيه لمدينه الشافعيه نجد عددها سوف يزداد الى 8مدارس كل حي يحتاج مدرستين. وقد بلغت مساحات تلك المدارس (171590 م^2) أي (17) هكتاراً ، بينما هي بحاجة إلى مساحة لا تقل عن (215000 م^2) وفقاً للمعيار المساحي المحلي ولعدد المدارس المقرر (8)مدرسة ، بحيث أن تكون لكل مدرسة بناية مستقلة .

2/ الحاجه المستقبليه للخدمات الصحيه

[19] وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية للأعوام ، (1994 – 2005) ص69 .
[20] المصدر السابق ، ص 82 .

***المراكز الصحيه**

لقد نص المعيار المحلي العراقي لوزارة الصحة على توفير مركز صحي واحد لكل (8000 – 10000) نسمة وأن تتراوح مساحته ما بين (2000 – 5000 م^2) (جدول 58) .

ويشير الواقع في مدينة الشافعيه الى وجود (2) مركزاً صحياً ، وبمساحة كلية بلغت (3870 م^2) ، وعند تطبيق هذا المعيار على المدينة نجد أنها تعاني من نقص كبير في عدد المراكز الصحية ، فهي بحاجة إلى (5) مراكز صحية إضافية لعام 2017 ، أما بالنسبة للمساحة فهي تحتاج إلى مالا يقل عن (18000 م^2) إضافية أي (18) هكتاراً .

وعلى مستوى الأحياء فقد كانت الحاجة إلى المراكز الصحية في أحياء (حي الكرامه , حي الامل ,حي الشهداء,حي الصادق,حي الحسين)

أما الحاجة المستقبلية للمراكز الصحية لعام 2025 فتبلغ (5) مراكز إذا تم تنفيذ الحاجة الحالية ،

3ـ الحاجه الحاليه والمستقبليه الى الخدمات الترفيهيه

أـ الحدائق العامه والمتنزهات

تقدر حصة الفرد من الحدائق العامة والمتنزهات (6,5 م^2) كما نص المعيار المحلي العراقي ، ويشير الواقع في المدينة إلى أن مساحة هذه الخدمات بلغت (89833م^2) وعند تطبيق ذلك المعيار على المدينة وبحسب تقدير السكان يتبين أن هناك نقصاً كبيراً في مساحات الحدائق والمتنزهات ، إذ من المفترض أن تبلغ

مساحها (1356 م^2) ، أي أن هناك حاجة مساحية تبلغ (1247 م^2) لخدمات الحدائق والمتنزهات في المدينة لعام 2017 .

إن تلك المساحات الكبيرة متوفرة في المدينة بوصفها أراضي خضراء، وعلى هذا الأساس يجب العمل على تفعيل هذه الأراضي وزراعتها وتشجيرها فضلاً عن الاهتمام بالقائمة منها حالياً .

أما بالنسبة للحاجة المستقبلية لخدمات الحدائق والمتنزهات في عام 2025 فيجب أن تخصص لها مساحة تبلغ (1727 م^2) إذا طبق المعيار المحلي العراقي

ب ـ الحاجه المستقبليه مراكز الشباب ولانديه عامه

لقد حدد المعيار العراقي توفير مركز شباب ونادٍ رياضي واحد لكل (50000) نسمة وبمساحة تبلغ (1,5) هكتاراً لكل مؤسسة .

ويشير واقع المدينة إلى وجود مركز شباب واحد في المدينة ونادٍ رياضي واحد كذلك ، وبتطبيق المعيار المحلي يتبين أن هناك حاجة إلى (3) مراكز شباب ، و(3) أندية رياضية في المدينة ، وأن تخصص لها مساحة لا تقل عن (9) هكتارات من مساحة المدينة .

أما الحاجة المستقبلية لمراكز الشباب والنوادي الرياضية في عام 2025 فتبلغ مركز شباب واحداً ونادياً رياضياً واحداً ، أي أن مجموع مراكز الشباب في المدينة يجب أن يبلغ (5) مراكز والعدد نفسه بالنسبة للنوادي الرياضية .

الاستنتاجات ..... التوصيات

اولا :الاستنتاجات

استنادا ماجاء في الفصوا الدراسه ,في ضوء الحقائق والمؤشرات التي وردت امكن التوصل الى الاتي:

1- من خلال استخدام الاسلوبين الاحصائيين(معامل الارتباط بيرسون)للخدمات المجتمعيه والمتغيرات السكانيه المختاره اضهرت النتائج ضعفا في طبيعه العلاقه بين السكان ونوع الخدمات المقدمه لهم

2- تبين ان المدارس االبتدائية تتخذ نمطاً شديد التركزحول مركز المدينة بينما تكون عشوائية وغير منتظمة التوزيع بعيد عن مركزالمدينه.

3- تبين ان المدارس الثانوية تتخذ النمط المتجمع المتقارب في مركز المدينة بينما تكونً عن مركز المدينة . متباعدة وغير موزعة بشكل منتظم بعيد

4- بينت الدراسة بعد اعتماد على النماذج الرياضية واالحصائية والتخطيطية أن التوزيع المكاني لرياض ألطفال والمدارس االبتدائية والثانوية والمراكز الصحية والعيادات الطبية والمختبرات الطبية والصيدليات والحدائق والمتنزهات والساحات الرياضية,في المدينة كان عشوائياً ومبعثرا

5- -أضهرت المؤشرات التربوية لممعايير المحلية التخطيطية ان هناك عجزفي مساحات وأعداد وشعب رياض ألطفال ، مع وجود نقص مساحي لممدارس االبتدائية والثانوية ، بينما سجلت أعداد المدارس االبتدائية والثانوية وكادرها التدريسي وشعبها مؤشرا ايجابيا.

6- -تتباين كفاءة ألبنية المدرسية بين متغيرات الخدمات التعميمية وبين المحلات,اذبلغت اعداد الرياض روضه واحده فقط ,امالمدارس الابتدائيه فبلغ عددها (7)لكنهاتوزعت على (4)بنايه فقط ,امالمداس الثانويه فقد بلغ عددها (3) مدرسة منها (2) مدارس للبنين ،توزعت على(2) بنايه وبلغ مجموع طلبتها (1170) طالب وعدد المدرسين (60) مدرس أما عدد الشعب فبلغ (75) شعبة ، وبالنسبة لمعدل الطلاب لكل مدرسة فكان (390)

7- تبين وجود حاله سلبيه في عدد المراكز الصحية مقارنة بعدد السكان ،اذ بمغت حصة كل مركز صحي (17371.5) نسمة وبواعلى بكثير من معيار وزارة التخطيط البالغ (10000نسمة لكل فرد. ومع ذلك فان توزيعيا الجغرافي كان قريباً من النظامية.

8- كان توزيع المراكز الصحية التخصصية في مدينة الشافعيه قر يبا من المعايير المعتمدة عندما تم قياسيا احصائياً.

9- بينت الدراسة ان العيادات الطبية الخاصة والصيدليات ذات تركز شديد جدا حول مركزها ,تاخذ النمط المجتمع المتقارب,وله اثر سلبيا في شدة الازدحام في شوارع مركز المدينه

10- تبين نتائج درجات الرضا عن الخدمات الصحية بأن أغلبها كانت سلبيه واتجهت إلى عدم الرضا .خاصة وان هناك عدم انتظام توزيع العيادات الطبية الخاصة وتركزها في مركز المدينة ويمتد الامر على العيادات الشعبية والمختبرات التي يحتاجيا المرضى المراجعون لعيادات الاطباء.

11- جاء مؤشر درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية بنتائج سلبية لتعكس وجود نقص في هذه الخدمات غير القادرة على تلبية متطلبات المجتمع بسبب قلتها وضعفها.

12- تبين وجود عجز في اعداد الملاعب والساحات الرياضية ، ويمتد االامر على عدد مراكز الشباب واالاندية الرياضية.

13- تبين ان الحدائق والمتنزهات قليلة التركز حول مركزها الان توزيعها كان عشوائيا.

14-مرت المدينة بثلاث مراحل توسعية تمثلت الأولى (1930–1985) بمرحلة التأسيس والنشوء للمدينة ، والمرحلة الثانية (1985– 2007) مرحلة النمو البطيء للمدينة ، أما المرحلة الثالثة (2007 إلى الوقت الحاضر) فهي مرحلة التوسع الحقيقي الحالي للمدينة ، إذ أصبحت فيها المدينة ولأول مرة الأولى في عدد السكان بالنسبة للمحافظة ، وقد مرت من خلالها الخدمات المجتمعية واستعمالات المدينة الحضرية أيضاً بمراحل توسع تدريجي مع اتساع المدينة ، وقد شهدت الخدمات المجتمعية في المرحلة الثالثة تطوراً ملموساً في القطاع التعليمي والصحي ، إذ ازدادت أعداد المدارس الابتدائية والثانوية .

15- قدر عدد سكان المدينة في عام 2017 (34743) نسمة ، وبلغت مساحة المدينة (5920) هكتاراً ، أي أن الكثافة السكانية العامة بلغت (35) نسمة / هكتار . وقد تباينت الأحياء السكنية في أعداد سكانها وفي مساحاتها وكثافتها السكانية

ثانيا/التوصيات

استناد الى الستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة فان بإلمكان الخروج بالتوصيات الاتيه:

1- -تفرض العشوائية الموجودة في توزيع الخدمات المجتمعية اعتماد المعايير التخطيطية المتبعة في العراق من أجل ضمان تحقيق متطلبات مجتمع المدينة من الخدمات التي تذهب اليها . والتزام الدوائر الخدمية المشرفة على تقديم الخدمات بمعايير التخطيط الحضرية المعتمدة في تقدير حصة الفرد من الخدمات المجتمعية ، لضمان كفاية حصول السكان على مستوى الائق من قطاع الخدمات,نوعا وكما.

2. عداد دراسات ومشاريع بحثية بغية تطوير المعايير المستخدمة في تقدير حصة الفرد من الخدمات واالستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقييم هذا القطاع الحيوي الخدمي في المدينة لن معظم المعايير المستخدمة قد أعدت في فترات سابقة ولا تتلائم مع المتطلبات المعاصرة لسكان.

3- هناك حاجه الى (8)روضه والى (10) مدارس ابتدائيه والى(8) مدارس ثانويه في عام 2025 اذا كانت الزيادة السكانية بنسبة نمو 3% .

4. العمل على بناء دور لرياض الاطفال وتوسيع الرقعة المساحية لبناية الواحدة ، وتوفير شتى وسائل الراحة والترفيهيه في تلك الرياض ، وترميم البناياتالتي بحاجه الى ذلك.

5- بناءمدارس ابتدائية في كل ثلاث محلات سكنية من المحلات الخالية من هذا النوع من الخدمة التعليمية لئجل توفير تكاليف يصرفها أولياء الامور على ابنائهم حين يذهبون الى هذه المدارس يوميا بسيارات الاجرة . وينسحب الامر على المدارس الساسية والثانوية لفك االزدواج ، مع زيادة أعداد المدرسين والشعب لضمان كفاءة خدمة تعليم هذا النوع من المدارس . بشرط أن تكون هذه ألبنية مطابقة لممعايير المحلية والعالمية في مساحاتها وبنائها الداخلي والصفوف ،وأن تتوفر فيها ساحات للالعاب الرياضية المختلفة والحدائق وبهذا لايحصل اال اذا تم إتباع أحدث المخططات في تصميم المدارس العمل على ترميم المدارس بحاجه الى ترميم .

6. أما الحاجة المستقبلية للمراكز الصحية لعام 2025 فتبلغ (5) مراكز إذا تم تنفيذ الحاجة الحالية ،

7ـ زيادة عدد الملاعب الرياضية ومراكز الشباب والقاعات المغلقة ومالاعب الاطفال في الحدائق والمتنزهات لضمان تتناسب مع أعداد سكان المدينة المتزايدين.

8ـ التوسع في بناء المكتبات العامة لاقتصار المدينة على مكتبة واحدة فقط ، وذلك لتطوير الواقع الفكري والثقافي.

9ـ تشجيع وتحفيز القطاع الخاص في العمل على إنشاء مشاريع استثمارية في مجال الخدمات الترفيهية المتنوعة.

10ـ إن مدينة الشافعيه مرت سابقاً وتمر حالياً بمراحل نمو سكاني متسارع ، وعلى هذا الأساس لابد من معالجة ذلك النمو بالتخطيط السليم ، إن توسع المدينة باتجاه الغرب والجنوب الغربي هو من أفضل الحلول التوسعية ,وذلك لتوفر المساحات الواسعة والمفتوحة ، والخالية من الأراضي الزراعية تشجيع وتحفيز القطاع الخاص في العمل على إنشاء مشاريع استثمارية في مجال الخدمات الترفيهية المتنوعة

المصادر والهوامش

(1)عبد علي الخفاف ،ا الظاهرة السكانية والتطور الجغرافي ،الموسوعة الصغيرة ،مجلة تصدرها دار الشؤون الثقافية ووزارة الثقافة والاعلام دار الحرة للطباعة ،بغداد ،ص77
(2)وفاء محمد احمد، تحليل وتخطيط الخدمات التعليمية لمنطقة بغداد الجديدة، رسالة ماجستير (غير منشورة)
(3)مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد ,بغداد ،1997،ص22

(4) احصاء الديوانية قسم السكان ، بيانات غير منشوره لعام 2011

(5) وادي عطية ،تاريخ فولجيا وحديثا ،مطبع الحيدرية النجف ،1954،ص29.

(6)وزارة الاسكان والتعمير من لجنة تحديث مخطط السكان العام في العراق، 2010 ص32.
(7)فتحي محمد (ابو عيانة) ،اسس التطبيقات ط 4،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ،1993،ص 74.
(8)جواد كاظم الحناوي ، التباين المكاني ،خصائص السكان / محافظة بابل ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ، جامعة بغداد ،1999،ص38.
(9) عباس فاضل السعدي،محافظة بغداد، دراسة جغرافية السكان ط1 مطبعة الازهر،بغداد ،1976.
(10)وزارة التخطيط مديرية الاحصاء لمدينة الديوانية ،2017 ،بيانات غير منشورة1- احمد نجم الدين , جغرافية السكان العراق , مطبعة جامعة بغداد 1982 , ص176
(11)محمد مجازي جغرافيه الارياف,ط1,دار الفكر العربي ,بيروت -1982ص165
(12) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية سكان الإسكندرية - دراسة جغرافية منهجية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1988 ، ص 114 .
(13)مديرية الاحصاء الديوانيه تقديرات السكان الشافعيه 2017بيانات غير منشوره
(14)مديرية الاحصاء الديوانيه تقديرات السكان الشافعيه 2017بيانات غير منشوره

(15)عبدعلي الخفاف , العالم الاسلامي واقع اليمقراطي ,مؤشرات التنمويه ط1 ,دار الطباعه وتصميم النجف ص32 ,2005
(□) الهكتار : وحدة قياس مساحية تبلغ (10000م2) أي (100م × 100م) .
(16) صالح فليح حسن ، الجغرافية التاريخية لمدينة الشافعية "دراسة لمراحلها المورفولوجية"، مصدر سابق ، ص5 .
17) صبري فارس الهيتي , صالح فليح حسن , مصدر سابق , ص83 .
(18) محمد طه نايل الدليمي ، مصدر سابق ، ص70 .
(19) حسن كشاش عبد الجنابي ، الوظيفة السكنية لمدينة الرمادي ، مصدر سابق ، ص36 .
(□) الكتاتيب : هم مجموعة من الأفراد المتعلمين ، يعلمون الناس في منازلهم الكتابة والحساب وحفظ القرآن الكريم .

(20) صالح فليح حسن ، الجغرافية التأريخية لمدينة الرمادي "دراسة لمراحلها المورفولوجية"، مصدر سابق ، ص8 .
(21) حسن كشاش عبد الجنابي ، الوظيفة السكنية لمدينة الرمادي ، مصدر سابق ، ص60
(22) جمال حامد رشيد الدليمي ، استعمالات الأرض الصناعية في مدينة الرمادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2001 ، ص49
(23) حسن كشاش عبد الجنابي ، الوظيفة السكنية لمدينة الرمادي ، مصدر سابق ، ص78
24)مضفر علي الجابري ,التخطيط الحظري/ط1,مديرية دارالكتب الطباعه والنشر جامعه الموصل 1986ص5
(25)مضر خليل العمر التوزيعات المكانيه ـ المسافه المعماريه ,كليه التربيه جامعه دياله 2004ص2..
(□) كما نص الدستور العراقي الجديد عام (2005) في المادة (24) على فقرتين هي :-
التعليم عامل أساس لتقدم المجتمع ، وحق تكفله الدولة ، وهو إلزامي في المرحلة الابتدائية ، وتكفل الدولة مكافحة الأمية .
التعليم المجاني حق لكل العراقيين في مختلف مراحله
(26)عباس فاضل السعدي ,جغرافيه السكان ,ج,دار الكتب الطباعه والنشر,بغداد 2002ص291
(27) وزارة البلديات والأشغال ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، استيراتيجية تطوير مدينة الرمادي وتوسيع وتحديث التصميم الأساسي لها ، لعام 2010 ، ملحق (صورة 4) .

(□) استخرجت الكثافة عن طريق : تقدير عد السكان 2025 ÷ مساحة المدينة (المخطط الحديث)

(28) وزارة التخطـيط ، هيئـة التخطـيط العمرانـي ، إعـداد وتنفيـذ التصـاميم الأساسية للمدن ، بغداد ، 1983 ، ص88 .

(29) وزارة التربيـة ، المديريـة العامـة للتخطـيط التربـوي ، خطـة التنميـة التربوية للأعوام ، (1994 – 2005) ص69